

المُجتبى آدم | الشيخ عمرو الشرقاوى

عمرو شرقاوي

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلىه وعليه وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد - 00:00:49

اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث اه التابع لبرنامج المصطفون الاخيار وهذا البرنامج المبارك يتتحدث عن عن انباء الله تبارك وتعالى نتحدث عن اشرف خلق الله عز وجل يتتحدث عن من اصطفاهم الله تبارك وتعالى - 00:01:09 واختارهم لرسالته والله تبارك وتعالى يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله اعلم حيث يجعل رسالته وقد اصطفى الله عز وجل هؤلاء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم على سائر الخلق - 00:01:32

لان الله عز وجل يصطفى ما شاء ومن شاء سبحانه وبحمده. قال الله عز وجل الله يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس يصطفى من الملائكة رحمة ومن الناس. فالله تبارك وتعالى قد اختار هؤلاء الصفة من خلق الله تبارك وتعالى اختارهم الله عز وجل - 00:01:47 كي يبلغوا رسالة الله تبارك وتعالى لكي ينشروا الحق بين اهل الارض وكان اول من اختارهم الله تبارك وتعالى هو ادم صلوات الله وسلامه عليه ادم عليه الصلاة والسلام هو الاب الاول. ادم عليه الصلاة والسلام هو الانسان الاول. الذي خلقه الله تبارك وتعالى - 00:02:07

لم تكن الارض خالية قبل ادم. صلوات الله وسلامه عليه. بل كانت الجن يسكنون الارض قبل ادم عليه الصلاة والسلام لكن الله عز وجل انشأ هذا الخلق الذي هو ادم صلوات الله وسلامه عليه انشأه لكي يكون خليفة في الارض - 00:02:29 قال الله عز وجل واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء اه ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء - 00:02:50

ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون - 00:03:14 في هذه الآيات المباركة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة خلق ادم عليه الصلاة والسلام بداية خلق ادم ما قبل خلق ادم عليه الصلاة سلام قال الله تبارك وتعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:03:35

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذا لان الجن كانوا قبل ادم عليه الصلاة والسلام وكانوا مفسدة في الارض. كانوا فسادة في الارض. فلما بعث الله عز وجل عليهم الملائكة وقتلواهم واجلوهم عن الارض الى - 00:03:55 الجزائر البحور اراد الله تبارك وتعالى ان ينشئ خلقا في الارض فانشأ ادم عليه الصلاة والسلام. فاخبر الله تبارك وتعالى الملائكة ان الله عز وجل سيجعل في الارض خليفة. قالت - 00:04:15

الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون ادم صلوات الله وسلامه عليه كما قلت هو الاب الاول. هو الاب الاول لهذه الانسانية. هو الاب الاول لبني البشر. قال الله عز وجل يا ايها الناس - 00:04:31

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيرة ونساء. واتقوا الله الذي يتتساولون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً. وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً - 00:04:52

وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتفاكم. ان الله علي خبير. وقال الله تبارك وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة جعل منها زوجها ليسكن اليها. ولذلك قال الله تبارك وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم كان - 00:05:12

القى ادم عليه الصلاة والسلام هو خلق للبشرية كلها وخلق للانسانية اجمع. ولقد خلقناكم ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ادم عليه الصلاة والسلام كما قلنا ايها الكرام هو الاب الاول. هو الاب الاول لهذه البشرية. خلقه الله عز وجل بيده سبحانه وتعالى - 00:05:32

وخلق الله عز وجل لادم صلوات الله وسلامه عليه بيده تشريف لادم. صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بدأ بتنبيه الملائكة على التنويه بخلق ادم وذريته كما ان الانسان يخبر بالامر العظيم قبل كونه. الله تبارك وتعالى يخبر الملائكة ان حدثنا عظيم سيحدث في الارض. ان حدثنا جديداً - 00:05:57

اذا سيحدث في الارض. قال الله تبارك وتعالى اني جاعل في الارض خليفة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة يقوم بالتعليم او خليفة يقوم يخلف يعني يخلق من ادم ذرية ادم عليه الصلاة والسلام من يخلف بعضهم بعضاً. كما قال الله تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض. وقال الله تعالى ويجعلكم خلفاء الارض ويجعلكم خلفاء - 00:06:25

ارض فاخبرهم الله عز وجل بذلك تنويها بخلق ادم وذريته. فقالت الملائكة سائلين على وجه الاستكشاف والاستعلام عن وجہ الحکمة لم يعترض الملائكة على خلق ادم لم يتنقص الملائكة ادم لم يحسدوا الملائكة ادم عليه الصلاة والسلام وانما سألهوا - 00:06:51
وقالوا اتجعل فيها من من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك علموا ان ذلك كائن بقياس هذا الخلق الذي سيوجد اللي هو البشر على الخلق الذي كان في الارض قبل ذلك - 00:07:11

وهم وهم الجن قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. قال اهل التفسير اي انا اعلم انه سيوجد من خلق الانبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحون. الله عز - 00:07:29

اراد من خلق ادم عليه الصلاة والسلام اراد ان ينبههم ان خلق ادم عليه الصلاة والسلام سيترتب عليه من المصلحة دي ما لا يعلمه الملائكة وعلم ادم الاسماء كلها هذى الاسماء التي يتعارف بها الناس علمها الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام. ثم عرضهم على الملائكة - 00:07:51

فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم خلق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام بيده. واسجد الله عز وجل له ملائكته. علمه اسماء كل شيء. كما تقول - 00:08:14

البشر جميعاً لادم عليه الصلاة والسلام اذا كانوا في الآخرة اذا كانوا في الآخرة ثم قال الله عز وجل له قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم - 00:08:34

اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. قال اهل التفسير انما كنتم تكتمون ما وجد في نفس ابليس. ما اسره ابليس عليه الصلاة والسلام. وكتمه في نفسه - 00:08:50

من الكبر والعداوة لادم صلوات الله وسلامه عليه ثم جاء الامر من الله لاكرام لظهور اكرام عظيم من الله تبارك وتعالى لادم عليه الصلاة والسلام فقال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم - 00:09:06

قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم وهذا اكرام عظيم. ان يخلق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام بيده. وان ينفح الله عز وجل فيه من روحه. كما قال الله تعالى فاذَا سویته - 00:09:26

ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. هذه اربع تشريفات لادم عليه الصلاة والسلام. خلقه الله عز وجل بيده الكريمة. ونفح الله عز وجل فيه ونفح الله عز وجل فيه من روحه. نفح الله عز وجل فيه من روحه - 00:09:41
وامر الملائكة ان يسجدوا له وعلمه اسماء كل شيء علمه اسماء كل شيء. ولذلك قال له احد اولاده وهو موسى عليه الصلاة والسلام.

حين اجتمع هو واياه في الملا الاعلى وتناظرا. قال له - 00:09:57

ادم او البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. وتقول كلها يوم المحشر لادم عليه الصلاة والسلام هذا ايضا. تخون البشرية هذا التشريف لادم عليه الصلاة والسلام. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى 00:10:12

وتعالى يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرد اذ امرتك؟ قال انا خير من خلقتني من نار وخلقتني من طين - 00:10:32

خلقتني من نار وخلقتني من طين. ازدرى ادم عليه الصلاة والسلام. شوفوا فيه موقفين. فيه موقفين حصلوا بعد خلق ادم عليه الصلاة والسلام. بعد وجود ادم عليه الصلاة والسلام في الارض حصل موقفين. موقف الملائكة - 00:10:52

عليهم السلام وموقف ابليس عليه لعنة الله. موقف الملائكة كان موقف المؤمن المسلم العالى بحكمة الله تبارك وتعالى. اما موقف ابليس عليه لعنة الله فكان موقف المخالف. موقف المعاناة موقف الحسد - 00:11:06

وحتى لما اعتذر ابليس كان عذرها اقبع من ذنبه كما يقولون. قال الله عز وجل في سورة الاسراء واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال اسجد لمن خلقت طين؟ قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ لان اخرتني - 00:11:28

كيوم القيامة لاحتذنكم ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك فمنهم فان جهنم جزاؤكم جزاء متثروا. واستفزز من استطعت منهم بصوتكم واجلب عليهم ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد واعدتهم. وما يعدهم الشيطان الا - 00:11:48 كفرورا وفي سورة الكهف يقول الله ان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيله. ويقول الله عز وجل في سورة الكهف واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد الا ابليس كان من الجن ففسق. والفسق هو الخروج. فسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة الله عمدا وعنادا واستكبارا - 00:12:12

عن امثال امره خان آ طبع آ خانه طبعه ومادته النارية الخبيثة احوج ما كان اليها لانه مخلوق من نار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور. وخلقت الجن من من مارج من نار. وخلق ادم - 00:12:33

اما وصف لكم وخلق ادم مما وصف لكم ادم عليه الصلاة والسلام حين خلقه الله عز وجل خلق بشرا من طين. قال الله عز وجل اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحه - 00:12:53

ففعوا له ساجدين فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. الا ابليس استكبر وكان من الكافرين امرت الملائكة ان يسجدوا لادم عليه الصلاة والسلام - 00:13:14

وكان من امر ايضا بالسجود لادم عليه الصلاة والسلام ابليس. عليه لعنة الله. فحصل فيه تباين في موقفين اوقف الاول موقف

الملائكة والموقف الثاني موقف ابليس. موقف الملائكة كما قلنا كان موقف المسلم. كان موقف الخاضع - 00:13:31

لربه ثم تحول الى موقف محب ثم تحول الى موقف المحب. موقف ابليس عليه لعنة الله كان موقف المعاند. كان موقف المبغض. كان موقف الكاره ثم تحول الى موقف العدو - 00:13:51

لذلك لابد ان تنتبه من اول لحظة الخلق ربنا سبحانه وتعالى ينبهك من خلال ادم. احنا قلنا ان ادم هو الانسان الاول ادم هو الاب الاول.

ادم هو يمسك كل واحد فينا. كل واحد فينا منه زرة من ادم عليه الصلاة والسلام - 00:14:08

كل واحد فينا منه خلق ادم عليه الصلاة والسلام. كل واحد فينا فيه شيء من من ادم صلوات الله وسلامه السلام عليك. الله عز وجل يبين لك الموقفين. الموقف الاول موقف الصديق الذي يحبك. الذي يحرص على مصلحتك. الذي يدفعك الى الخير -

00:14:28

دفعا. الموقف الثاني موقف المعادي وهو ابليس الذي يبغضك. الذي يبحث على الشر حثا. الذي يريد ان يورنك المهالك الذي يريد ان يأخذك الى النار والعياذ بالله. فاي الفريقين تتبع؟ تتبع الملائكة وتتبع ما يأمرك به الملك ولا تتبع ما يأمرك به الشيطان - 00:14:48

تحارب الشيطان ولا تواليه؟ تحارب الشيطان ام تعادي؟ الشيطان اعلن لابيك العداوة من اول لحظة. اعلن له العداوة. قال يعني قال قال لله تبارك وتعالى لاحتذنكم ذريته الا قليلا. لاحتذنكم ذريته الا قليلا. ومع ذلك - 00:15:08

ومع ذلك فان ابليس صلوات الله فان ابليس عليه لعنة الله. لما علم اكرام الله عز وجل لادم صلوات الله وسلامه عليه رب العالمين سبحانه وتعالى لادم عليه الصلاة والسلام امر من الملائكة ان يسجدوا لادم عليه الصلاة والسلام ابا ابليس - [00:15:28](#)

واعلن لله عز وجل قال له لاختنكن ذريته الا قليلا. قال ذا فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعت بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشارکهم في الاموال والاولاد واعدتهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم [00:15:48](#)-

سلطان وكفى بربك وكيلا اذا ايها الكرام بدأت العداوة لادم صلوات الله وسلامه عليه من اول لحظة خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه. من اول لحظة خلق فيها ادم عليه الصلاة والسلام بدأت العداوة له - [00:16:08](#)

ثم انتقلت تلك العداوة الى ذرية ادم عليه الصلاة والسلام من بعده. الى ذرية ادم صلوات الله وسلامه عليه من بعد طويت هذه الصفحة وامر الله عز وجل ادم صلوات الله وسلامه عليه ان يدخل ان يدخل الجنة - [00:16:27](#)

امر الله عز وجل ادم صلوات الله وسلامه عليه ان يدخل الجنة. قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة قال الله تبارك تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:16:48](#)

وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس ابي فسجدوا الا ابليس ابي. فقال الله عز وجل له فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى - [00:17:05](#)

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الاتجاه فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحي وقال الله تبارك وتعالى له لادم عليه الصلاة والسلام وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلما منها رغدا حيث شئتمنا ولا تقربا هذه - [00:17:26](#)

الشجرة ستكون من الظالمين لتكون من الظالمين متى وجدت هذه الزوجة؟ وجدت هذه الزوجة لما اسكن ادم صلوات الله وسلامه عليه الجنة المشكلة ادم عليه الصلاة والسلام الجنة. وكان يمشي فيها وحشا متواحشا. ليس له احد يسكن اليه - [00:17:49](#) فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلع ادم عليه الصلاة والسلام. فسألها من انت؟ قالت امرأة. قالت ولم قال ولم خلقت؟ قالت لتسكن الي فقالت له الملائكة - [00:18:16](#)

ما اسمها يا ادم؟ قال حواء قالوا ولم كانت حواء؟ قالوا لأنها خلقت من شيء حي. لانه خلقت من ادم عليه الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى - [00:18:35](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقك منها زوجها وبثنا منها رجالا كثيرا ونساء. وقال الله تبارك وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة. وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملًا خفيف كان فمرت به - [00:18:49](#)

فحواء خلقت من ضلع ادم عليه الصلاة والسلام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج شيء في الصلع اعلاها. فان ذهبت تقيم هذا الصلع كسرته - [00:19:06](#)

وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا كما رواه الامام البخاري. بل هذا الحديث متفق عليه ادم عليه الصلاة والسلام اسكننا الجنة وامر الله عز وجل فقال له ولا تقربا هذه الشجرة - [00:19:23](#)

ولا تقربا هذه الشجرة. اي كانت هذه الشجرة. سواء كانت الشجرة ديت العنبر. الشجرة ديت الحنطة. الشجرة دي اي شجرة. اي شجرة النخل اخلاق التينة اختلف اهل التفسير فيها خلافا كثيرا. وابهم الله عز وجل ذكرها وتعيينها. ولو كان في مصلحة تعود اليها لعينها الله عز - [00:19:42](#)

اجل لنا لكن الله عز وجل اسكن ادم عليه الصلاة والسلام جنة المأوى. هو ده المهم. ان الله تبارك وتعالى اسكن ادم عليه الصلاة جنة المأوى اسكن ادم صلوات الله وسلامه عليه الجنة التي هي في السماء - [00:20:02](#)

التي هي جنة الجنة التي سيرجع اليها اهل اليمان. ولذلك قال له موسى عليه الصلاة والسلام على ما اخرجتنا ونفسك من الجنة على ما اخرجتنا ونفسك من الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل اخرجكم من الجنة الا في بعض الاحاديث. آآيقول له -

[00:20:21](#)

يقولون لادم عليه الصلاة والسلام استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم. هذه الجنة هي جنة المأوى التي اسكنها ادم عليه الصلاة والسلام - 00:20:48

الله عز وجل له قال الله تبارك وتعالى له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي اسكن ادم عليه الصلاة والسلام الجنة وبقي ادم عليه الصلاة والسلام - 00:21:12

في تلك الجنة ما شاء الله عز وجل ان يبقى. ما شاء الله عز وجل ان يبقى حينئذ بدأت العداوة تظهر مرة اخرى بدأت العداوة تظاهر مرة اخرى اين تلك العداوة؟ - 00:21:29

تلك العداوة هي العداوة القديمة العداوة التي هي عداوة من؟ اللي هي عداوة ابليس عليه لعنة الله هذه العداوة القديمة بدأت تظاهر مرة ثانية اراد ابليس عليه العائن الله المتتالية اراد ابليس عليه لعنة الله ان يخرج ادم عليه الصلاة والسلام من الجنة - 00:21:49

هذا هو الحسد الذي حسده ابليس عليه لعنة الله لادم صلوات الله وسلامه عليه. اراد ان يخرجه مرة اخرى من الجنة اراد ان يخرجه مرة اخرى من الجنة فماذا فعل ابليس عليه لعنة الله وسوس اليه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال لادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 00:22:13

وهذه ايها الكرام ايضا فائدة لولد ادم عليه الصلاة والسلام ان الانسان اهبط الى ارض الشقاء. الى ارض الشقاء والتعب والنصب والكدر والsusي والنكد والابتلاء والامتحان. واختلاف السكان دينا واخلاقا واعمالا - 00:22:37

وقصودا وايرادات واقولا وافعولا والله عز وجل قد قال لهم ولهم في الارض مستقر ومتعة الى حين. ولهم في الارض مستقر ومتعة الى حين الله تبارك وتعالى اهبط ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض. بسبب اكله من الشجرة. ولذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى فاذلهم الشيطان عنها. لذلك لا بد ان تعلم - 00:23:00

ايها المؤمن انك متى استقمت على امر الله تبارك وتعالى؟ متى استقمت على دين الله عز وجل؟ متى استقمت على شرع الله عز وجل؟ فان النعيم ملازم لك ما في الدنيا - 00:23:25

او في الآخرة اما في الدنيا او ما في الآخرة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول عجبنا لامر المؤمن امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا - 00:23:40

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن هو الذي يعيش هذه الحياة حتى وهو مبتلى. وهو في آن نكد وهو في كد وهو في تعب. الا انه يعيش هذه مطمئن. مطمئن النفس هادئ البال. مرتاح الضمير. لانه يعلم ما اعد الله عز وجل له من النعيم والنصرة والسرور - 00:23:52

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فاذلهم الشيطان عنها. اي عن الجنة فاخرجهم مما كانوا فيه. فاخرجهم مما كان فيه اخرج الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام. اخرجه الله عز وجل حواء عليها السلام. اخرجهما مما كان في يعني من النعيم والنصرة - 00:24:14

سرور الى دار التعب والنكد وسوس لهم الشيطان وزينه في صدورهما. ربنا نهاه عن معصية عن عن شجرة واحدة قال له لا تأكل من تلك الشجرة يا ادم. لكن ادم عليه الصلاة والسلام لم يتحمل. هذا هو الضعف - 00:24:36

هذا هو الضعف الموجود في كلبني ادم. الموجود في كل واحد فينا. كل واحد فينا مركب فيه شيء من هذا الضعف كل واحد فينا مركب فيه شيء من هذا الضعف - 00:24:54

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على هذا نبه على هذا في قصة آدم صلوات الله وسلامه عليه نبه على هذا في قصة آدم عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل لا تأكلوا من هذه الشجرة. نهاكم ربكما عن هذه الشجرة. لكن الشيطان - 00:25:10

لكي يعلم الانسان انه متى استقام على طاعة الله فان الشيطان لن يتركه. الشيطان لن يترك الانسان وانما سيظل الشيطان حليفا سيل الشيطان موسوسا للانسان طيلة عمره فاما ان ايزل الانسان في الحرب مع الشيطان واما ان يصبح الانسان مطينا للشياطين والعياذ بالله - 00:25:28

ربنا يقول فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهم ما وري عنهم من سوءاتهم. وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا من خالدين يعني الا ان تكونوا ملكين او تكون من الخالدين لو اكلتما منها لصرتما كذلك - [00:25:55](#)

ظل الشيطان يوسموس للانسان. مش كده وبس؟ وقادسهم يعني تخيل انه يحلف لهم على ذلك. اني لكم امن الناصحين. ولذلك العاقل لا يستمع الى نصح اي ناصح. العاقل لا يستمع الى نصح اي ناصح ما الشيطان نصح ادم. وحلف له كمان حلف له وقادسهم يعني لكما امن الناصحين. لذلك ربنا يقول - [00:26:14](#)

وسوسة اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى يعني شوف هذه الدرجة من الوسوسة يقول له يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يعني - [00:26:38](#)

يقول شجرة الخلد الذي اذا اكلت منها خلدت ولذلك سبحانه الله الانسان طول الامل هو اللي اللي بيعطيه يعني احيانا بيكون طول الامل للانسان هو اللي بيديه المعصية هو اللي بيدفعه الى المعصية - [00:26:55](#)

بعض الصالحين ما بيكونش عندهم يعني مقبل غير مقبل على المعصية لكن طول الامل لعلي استعتبر لعلي اتوب. خلاص في اواخر عمري ساتوب الى الله. سبحانه وتعالى هذا كان خطرا. كان خطرا ومزلقا. وقع فيه ادم صلوات الله وسلامه عليه. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:27:18](#)

فاكل منها واكل منها فبدت لها سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة ولذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى فدلاهم بغور. فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة - [00:27:43](#)

اكلت حواء من الشجرة قبل ادم عليه الصلاة والسلام وحدته على الاكل منها كما ورد في بعض الاثار كما ورد في بعض الاثار حينئذ حينئذ بدأت التعب لادم عليه الصلاة والسلام - [00:28:06](#)

بدأ يزهد التعب على ادم صلوات الله وسلامه عليه بدأ يظهر التعب على ادم عليه الصلاة والسلام فذاق الشجرة دي اصبحت دي مشكلة لأن ربنا ناه عن معصية الا ان ادم - [00:28:28](#)

وبنوا ادم آلا ان ادم وبني ادم صلوات الله وسلامه عليه الا انهم كثيرا ما يصيبهم الضعف كثيرا ما يصيبهم الضعف فتقع المعصية منهم ولذلك من اعظم الفوائد اللي يستفيدا الانسان من قصة ادم ان يتقبل ضعفه. اية انت ضعيف - [00:28:46](#)

انت انسان ضعيف انت انسان لن تستمر على طاعة الله هكذا لا لابد ان تقع لابد ان تعصي لكن هذه المعصية تلك المعصية هذه المعصية هي التي ترفعك مرة اخرى. لانك تتوب - [00:29:14](#)

فاما تبت الى الله تبارك وتعالى رفعك الله عز وجل رفعك الله تبارك وتعالى رفعك الله عز وجل. ادم عليه الصلاة والسلام بدت لها سوءاتهم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ينزع عنهم لباسهم ليزيدهم سوأتهم. شيطان - [00:29:32](#)

الشيطان يريد ان هو الانسان يبقى في نكد. صحيح انه ممكن الانسان في الاول يعني يكون في آلا لا يشعر بهذا النكد. لكنه بعد ذلك سيشعر به شاء ام ابى. سيسشعر بهذا النكد. شاء ام ابى - [00:29:55](#)

هشام ابى سيسشعر بهذا النكد. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك اشد التحذير. انك انت اذا وقعت حذرنا الله عز وجل توقعت كما وقع ادم عليه الصلاة والسلام فقم كما قام ادم عليه الصلاة والسلام. صحيح ان ادم عليه الصلاة والسلام حصلت منه المعصية لكنه تاب الى الله فتاب - [00:30:15](#)

الله عليه. صحيح ان الشيطان قد يتغلب في معركته مع الانسان. لكن العاقل من يرجع للحرب مرة اخرى هي صولات انت مع الشيطان في صولات وجولات يأخذ منك مرة وتأخذ منه مرة تغلبه مرات ويغلبك مرة - [00:30:35](#)

فياك ان تكون المعصية من جنود الشيطان عليك. لأ بل كن عاقلا واستثمر هذه المعصية في طاعة الله سبحانه وتعالى في طاعة الله مش سيدنا جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه في قول الله عز وجل - [00:30:54](#)

اه همت طائفتان منكم ان تقشلا والله وليهما. مع ان ده الشديد الا ان جابر العاقل يقول وما نحب انها لم تنزل لأن الله قال والله ولينا تخيل بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يفرح بتوبة التائب اذا تاب اليه - [00:31:15](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة العبد حين يتوب اليه من احدكم كان على راحته فاضلها بارض فلات ارض فلاه يعني ارض متسبعة لا زرع فيها ولا ماء. هي هلك الانسان لا محالة - [00:31:32](#)

هينام تحت ظل شجرة فيقوم يرى هذه الراحلة فيسجد لله ويقول اللهم انت عبدي وانا ربك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح الله عز وجل افرح بتوبة العبد. مع ان توبة العبد لا تنفعه سبحانه وبحمده. معصية العبد لا تضره سبحانه وبحمده. يا عبادي لو - [00:31:52](#)

ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وان زكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عباد - [00:32:16](#)

بادى انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا وقع ادم عليه الصلاة والسلام في المعصية فجاء النداء من الله - [00:32:33](#)

جاء النداء من الله تبارك وتعالى. وناداهما ربهم. الله اكبر انظروا الى ذلك ورد ان ادم عليه الصلاة والسلام كان كالنخلة السحوق يعني كان طويلا كان طويلا فلما اصاب الخطيئة جعل ادم عليه الصلاة والسلام يمشي يعني يمشي في الجنة - [00:32:49](#)

فناداه الله عز وجل افراهما مني يا ادم. قال بل حياء منك يا رب الحياة ام منك يا رب يعني ادم عليه الصلاة والسلام استحي من الله سبحانه وتعالى. استحي من الله وجعل يشتد في الجنة. جعل يشتد في الجنة. فلما - [00:33:14](#)

له الله عز وجل قال امني تفر يا ادم امني تفر قال يا رب لا ولكن استحياء الانسان اذا وقع في المعصية لابد ان يستكين. لابد ان يستحي من الله. ولذلك وناداهما ربهم - [00:33:33](#)

هذا النداء ايها الكرام ليس لادم وحده وانما هو لكل بني ادم خير ورب سبحانه وتعالى وبحمده نادى اليهود والنصارى قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. الم يعلمون ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - [00:33:53](#)

الله تبارك وتعالى سبحانه وبحمده يقبل التوبة عن عباده. والله عز وجل يحب توبة العبد اذا تاب اليه. والله عز عز وجل يحب من العبد ان يقبل عليه. ويحب من العبد ان يتولاه سبحانه وتعالى. ومن تولاه ومن تولى الله عز - [00:34:16](#)

تولاه الله تبارك وتعالى من تولى من تولى الله تولاه الله سبحانه وتعالى ولذلك اقبلوا على ربكم سبحانه وتعالى اقبلوا على يعني اقبلوا على على آآاقبلوا على التوبة الى الله تبارك وتعالى لان الله يحب من العبد ان يتوب اليه. يحب يحب من العبد ان يقبل عليه. يحب من العبد اذا قارف - [00:34:36](#)

المعصية ان يرجع الى الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل وناداهما ربهم شف ناداهما عشان تعرف ان التوبة ليست مقتصرة على على الذكر التوبة ليست مقتصرة على الذكر. وانما هي للذكر والاثنى. ناداهما ربهم. يعني المرأة اذا وقعت في المعصية - [00:35:02](#)

فان الله عز وجل قد ناداهما ايضا. ناداها لكي تتوب اليه كما نادى الرجل اذا وقع في المعصية ان يتوب اليه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وناداهما ربهم. وناداهما الم انهكما عن تلکما الشجرة واقل لكم الشيطان لكم عدو مبين. قال يا ربنا ظلمنا - [00:35:26](#)

هذه اللحظات الضعف اذا اصابت الانسان فان الانسان يستكين لرب العالمين سبحانه وتعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اعتراض رجوع الى الانابة تزلل خضوع استكانة - [00:35:50](#)

افتقار الى الله تبارك وتعالى في السعة الراهنة ولذلك هذا سر. سر هذا سر ما سرى في احد من ذرية ادم الا كانت عاقبته الى خير في دنياه واخره هذا سر ما سرى في احد من ذرية ادم الا كانت عاقبته الى خير في دنياه واخره. ما هو هذا السر - [00:36:09](#)

هذا السر هو التوبة هذا السر هو التوبة ان تتوب الى الله ان ترجع الى الله تبارك وتعالى. لابد اذا وقعت في معصية ان ترجع الى رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:36:34](#)

ده سر مهم. سر مهم انك انت تكون حريص عليه. ربنا سبحانه وتعالى يقول وناداهما ربهم. الم انهكما عن تلکما الشجرة. واقل لكم الشيطان لكم عدو مبين قال ربنا ظلمنا. لا تبتعد عن الله سبحانه وتعالى. لا تتمادي في المعصية. اذا وقعت فتب - [00:36:53](#)

اذا ابتعدت فارجع اذا وقعت فقم كن مع الله تبارك وتعالى في كل وقت لكن هذه التوبة لم تكن لتمكن ادم عليه الصلاة والسلام مما قدر عليه. ولذلك الانسان قد يظن انه لما يتوب خلاص ستفتح له الابواب - [00:37:15](#)

تحلو الدنيا سيعيش معيشة رغدا. ألمش لازم علشان انت تتوب انك انت ترى اثر هذه التوبة في الدنيا. لا ادم عليه الصلاة والسلام تاب. لكنه لكن الله عز وجل قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ادم وحواء وابليس - [00:37:39](#)

اهبطوا بعضكم لبعض عدو. لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. وقال في سورة طه قال اهبطوا منها جميما بعضاكم لبعض. اللي هو ادم عليه الصلاة والسلام وابليس - [00:37:58](#)

ما تناضل منها عدوا مستمرة هذه العداوة لابد ان تعلنها ايها المؤمن دائمها. اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. قلنا اهبطوا منها جميما. فاما يأتينكم مني هدى فمنتبع هدائي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:38:14](#)

سلاحك في المعركة ان تتبع هدى الله. هذا هو السلاح. هذا هو سلاحك في المعركة ان تتبع هدى الله. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:38:40](#)

أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مكت ادم عليه الصلاة والسلام في الجنة ما مكت ثم انزل الى الارض وصار يبكي على خطيبته حق لبني ادم ان يبكوا على اخراجهم من الجنة. وان يعملا على الرجوع اليها مرة اخرى - [00:38:58](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينبه على هذا الامر. انك انت لازم تكون مستحضر دايما القصة دي. وقصة ادم لازم تكون معك دائمها. لابد ان تستحضرها في كل وقت وحين - [00:39:21](#)

قال الله عز وجل عن يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. ليه؟ فيه خلق ادم. وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة خلق ادم وادخل الجنة وخارج منها وتقوم الساعة في يوم الجمعة - [00:39:33](#)

طب يعني ليه يعني؟ احنا ايه اللي هنستفيد انك انت دايما القصة دي تكون في ذهنك القصة دي تتجدد عليك دائما لانها قصتك. هي دي مش قصة ادم لأه هي دي قصتك انت. قصة كل انسان فيها - [00:39:50](#)

قصة كل انسان فيها انه يعصي ان تدركه لحظات الضعف ثم تدرك لحظات ايضا للافاقه تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [00:40:05](#)

اكثر المفسرين ان هي دية الكلمات التي تلقاها ادم عليه الصلاة والسلام فتاب بها فتاب الله فتاب الله تبارك وتعالى بها عليه تاب الله عليك. حينئذ يحصل لك الاشتباه. اذا بت حصل لك الاشتباه. وعصي ادم ربه فغوى ثم اجباه ربه - [00:40:25](#)

تاب عليه وهداه ثم اجباه ربه فتاب عليه وهداه. اذا بت الى الله سبحانه وتعالى فلا سبيل عليك. يبقى لابد ان تعلم. شف خلق ادم عليه الصلاة والسلام. خلق ادم عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)

ثم اسكن الجنة. ثم خلقت حواء رضي الله عنها وعليها السلام. ثم صارت العداوة ظهرت العداوة مرة اخرى مع الشيطان ثم ضعف ادم ثم تاب ادم ثم نزل ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض مرة اخرى - [00:41:01](#)

في فوائد كثيرة جدا يمكن ان يقف عليها الانسان من قصة ادم عليه الصلاة والسلام. لكننا يعني احنا بنحاول بس ان احنا يعني نكتفي صعد في بعض يعني ما يمكن ان نخرج به من قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه - [00:41:17](#)

قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه ادم عليه الصلاة والسلام خلق من جميع الارض خلق من جميع الارض. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض. فجاء بنو ادم على قدر الارض - [00:41:33](#)

الثوم الابيض ومنهم الاحمر ومنهم الاسود وبين ذلك والخيث والطيب والسهل والحزن وبين ذلك فلابد ان تتقبل الاختلاف لابد ان تتقبل الاختلاف. ممكن بعض الناس تجده شوية يعني صعب بعض الناس او شوية بيزعزع بسرعة. تجد بعض الناس قريب المأخذ. تجد بعض الناس سهل. طيب بعض الناس حسن - [00:41:51](#)

خلق تجد بعض الناس سيء الخلق لابد ان تتقبل هذا هذا الاختلاف ولابد ان تعلم ان هذا هذا قديم هذا قديم خرج بنو ادم شتى لان

الارض التي اخذوا منها التي اخذوا منها شك - 00:42:21

وقد ذكر الله عز وجل مراحل خلق ادم اني خالق بشرها من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. ادم عليه الصلاة والسلام خلق من تراب. ثم عجن هذا التراب حتى عاد - 00:42:40

يعني يلزق بعضه ببعض ثم سواه الله عز وجل لما صار صلصانا ثم نفح الله عز وجل فيه من روحه عليه الصلاة والسلام نفح الله عز وجل فيه من روحه - 00:42:55

البشر مما يبنه الله عز وجل عليه ايضا في سياق قصة ادم عليه الصلاة والسلام عدم العجلة. ادم عليه الصلاة والسلام لما دخلت الروح في انفه عطت وقالت الملائكة قل الحمد لله - 00:43:11

فقال الحمد لله. فقال الله له او فقال الله عز وجل له رحمة ربكم فلما دخلت الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة - 00:43:26

ولذلك قال الله خلق الانسان من عجب خلق الانسان من عجل. لذلك انت لابد ان تتعود عدم العجب. هل العجلة مركبة فيك ؟ نعم صحيح. يعني هذه العجلة مركبة فيك لكن - 00:43:44

حاول انك انت ترجع مرة اخرى الى السكون الى الهدوء ترجع مرة اخرى الى السكينة. ادم عليه الصلاة والسلام صلوات الله وسلمه عليه. لما اهبط الى الارض - 00:44:00

فيها ورزقه الله عز وجل اولادا رزقه الله تبارك وتعالى. رزق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام اولادا. فرزقه الله تبارك وتعالى قابيل وهابيل يعني رزقه الله ابني ادم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصتهما في القرآن الكريم ويقتل عليهم نبا ابني - 00:44:14 ابني ادم بالحق لكن قبل ذلك حصل امر عظيم جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم عليه الصلاة والسلام ثم مسح ظهره بيديمه فاستخرج منه ذرية - 00:44:36

استخرج منه ذرية ليه استخرجهم الله قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بنبي ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم المست بربركم ؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا ائما اشرك اباءنا من قبل. وكنا ذرية - 00:44:57

من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات كذلك يفسر الايات ولعلهم يرجعون ولعلهم يرجعون. فانتبه ان في عهد اخذه الله عز وجل عليك في عهد اخذه الله عز وجل عليه - 00:45:28

قبط ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض وانجب ادم عليه الصلاة والسلام اولادا. قال الله عز وجل واتلوا عليهم نبا ابني ادم بالحق. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم - 00:45:49

تقبل من الاخر. قال لاقتنك. قال انما يتقبل الله من المتقيين ادم كان يزوج ذكر كل بطن بانثى الاخر هابيل اراد ان يتزوج باخت قابيل. وكان اكبر من هابيل. واخت قابيل احسن - 00:46:02

واراد قابيل ان يستأثر بها على اخيه. وهنا برده بتزهير نوازع النفس الانساني ان الانسان دايما يطلب يطلب ما لا يعنى ما لا لا ما نهاه الله عز وجل عنه - 00:46:17

ها يعني شف هو ربنا رزقه زوجة ربنا سبحانه وتعالى رزقه زوجة لكنه تطلع الى امر اخر ودي مصيبة الانسان اللي بيتطلع الى الدنيا ولذلك ربنا ربنا سبحانه وتعالى قال لا تمدن عينيك - 00:46:33

مشكلة مد العين دي مشكلة عظيمة موجودة من الاول. يعني موجودة من الاول اهو انت تمد عينك الى ما لم يقدر لك ودائما كما قال كما يقول الناس الممنوع مرغوب - 00:46:46

والعين ترى غير المقدر عليه افضل مما رزقه الله عز وجل. قد ربنا سبحانه وتعالى يقول رزقه صح ورزقه نعمة ورزقه مال ورزقه زوجة رزقا اولاد لكنه بيتطلع الى شيء اخر - 00:46:58

هذا التطلع هو الذي يوقعه ايضا في الحرج والذي يوقعه في المشقة فامر ادم عليه الصلاة والسلام امره ادم ان يزوجه ايها فابي.

فامرهم ان يقربا قربان. وذهب ادم عليه الصلاة والسلام ليحج - 00:47:11

فلما قربا قربانا قرب هابيل الجذعة سمينة. كان صاحب غنم وقرب الحزمة من زرع آآ من زرع من رديء آآ زرعه فنزلت نار فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل فغضب وقال لاقتنك - 00:47:26

قال انما يتقبل الله من المتقين قال انما يتقبل الله من المتقين. روی عن ابن عباس رضي الله عنهم ان المقتول كان اشد الرجالين اللي هو هابيل كان اقوى من قابيل. لكن منعه الدين التحرج - 00:47:50

ان يبسط اليه يده. ها يعني شف ممکن الانسان يكون قوي قادر. لكن الدين هو الذي يحجبه ويمنعه ثم قال له لئن بسطت الي يدك لتقتلني. ما انا بيسط يدي اليك لقتلتك. اني اخاف الله رب العالمين - 00:48:10

وهذا يدل على خلق حسن وخوف من الله تعالى. وخشية من الله عز وجل وتورع ان يقابل اخاه بالسوء مقابل اخاه بالسوء الذي اراده منه. قال اني اخاف الله رب العالمين. اذا قال ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يقول ولمن خاف مقام ربه جنستان - 00:48:28

ماشي؟ اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى النفس تهوى. كل الناس دي كل البشر عندهم هو نفس لكن الفكرة ان الانسان يمنع نفسه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ثم قتلها - 00:48:46

وحصل وحصل للقصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة المائدة قال لاختنا قال انه يتقبل الله من المتقين. لأن بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بيسط يدي اليك لقتلتك. اني اخاف الله رب العالمين - 00:49:03

تطوعت له نفس اخيه تطوعت لولا تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. بعث الله غرابا يبحث في الارض ليريهما كيف يواري سوء اخيه. قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا القراب - 00:49:19

سوء اخي فاصبح من النادمين اصبح من النادمين. ولذلك يذكر اهل التواريخ والسير ان ادم حزن على ابنه هذه الحزنا شديدا ويدركون يعني الشعر انه قال تغيرت البلاد ومن عليها - 00:49:36

توجه الارض مغرب قبيح تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح واجيب ادم عليه الصلاة والسلام ابا هابيل قد قتل جميعا. وصار الحي كالمييت الذبيح وجاء بشرة قد كان منها على خوف فجاء بها يصيح. وان كان ده يعني فيه يعني آآ يعني نزر لكن - 00:49:54

المقصود ان ادم عليه الصلاة والسلام زعل على ابنه هابيل وعاش ادم عليه الصلاة والسلام ثم وافته المنية كما توافي المنية كل نفس. قال الله عز وجل كل نفس ذاتفة الموت - 00:50:21

حالة وفاة ادم صلوات الله وسلامه عليه ومات ادم صلوات الله وسلامه عليه وهو ابو البشر ومن خلقه الله بيده ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته. ومع ذلك خلق ادم عليه الصلاة والسلام. خلق ادم عليه - 00:50:40

والسلام ليمون وتوفي ادم عليه الصلاة والسلام. وجاءته الملائكة بحنوت وكفن من عند الله عز وجل من الجنة ويقال ان الملائكة عزت ابن ادم صلوات الله وسلامه عليه. ودفن ادم عليه الصلاة والسلام كما هو مصير كل واحد من - 00:50:57

كل ابن انتى وان طالت سلامته يوما على الله حدباء من قول كما قال كعب بن زهير رضي الله عنه وارضاه. بحضره النبي صلى الله عليه واله وسلم هكذا طويت صفحة ادم عليه الصلاة والسلام. لكنها ظلت طويت صفحة ادم من الارض - 00:51:17

الوجود الجسيدي لادم طوي من الارض لكنها ظلت منشورة الى يوم القيمة ظلت منشورة عند اهل الاسلام الذين ينتسبون الى ادم عليه الصلاة والسلام. الذين يحبون الذين يمشون على خطاه. الذين يتلمسون العبر والفوائد من قصته - 00:51:43

صلوات الله وسلامه عليه. قصة ادم طويلة. الفوائد منها لا تحصى ولا تعد قد ذكر طرفا كبيرا منها الشيخ سلمان العودة ربنا يفك اسره في كتابه الرائع علمي قال ابي فارجعوا الي - 00:52:05

بعد ادم عليه الصلاة والسلام جاء ادريس وقد قال الله عز وجل واذكر في الكتاب ادريس. انه كان صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا ادريس عليه الصلاة والسلام اثنى الله عليه. ووصفه بالنبوة والصدقية. ويقال انه اولبني ادم اعطي النبوة - 00:52:21

بعد ادم وشيس عليهم السلام سيدنا ادم له ابن اسمه شيف عليه السلام اول واحد اعطي النبوة بعد ادم هو بعد ادم وشيس ادريس

عليه الصلاة والسلام وهو اول من خط بالقلم. يعني اول من كتب بالقلم - 00:52:45

هو ادريس صلوات الله وسلامه عليه احنا ما عندناش يعني ما عندناش آآآ ما عندناش قصص كثيرة عن ادريس عليه الصلاة والسلام.
لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ورفعناه مكانا علينا. وقد مر به النبي صلى الله - 00:53:04

عليه واله وسلم وهو في السماء الرابعة في السماء الرابعة لماذا رفع هذا المكان العليم يعني لماذا رفع ادريس صلوات الله وسلامه
عليه هذا المكان العلي ادريس عليه الصلاة والسلام رفع الى الى الایه - 00:53:24

الى المكان العالي اللي هو الى السماء الرابعة الى السماء الرابعة. ورأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قال له مرحبا بالاخ الصالح
نبي الصالح مرحبا بالاخ الصالح والنبي الایه؟ والنبي الصالح - 00:53:48

وظل آآ يعني آذكر ادريس عليه الصلاة والسلام موجودا في كتاب الله تبارك وتعالى على انه من انباء الله تبارك وتعالى يعني على
انه من انباء الله جل وعلا - 00:54:10

فانباء الله تبارك وتعالى بعد ادم عليه الصلاة والسلام منهم ادريس صلوات الله وسلامه عليه. لم يخبرنا القرآن الكريم كثيرا عن
ادريس صلوات الله وسلامه عليه لا نعرف كثيرا عن قصة ادريس عليه الصلاة والسلام. لكننا نعرف ان الله عز وجل وصفه بالنبوة

والصدق - 00:54:24

وصفوه بالنبوة والصديقين. قال الله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا ورفعه الله تبارك وتعالى
كما قلنا الى الارض الایه اه الى اه عفوا ورفعه الله عز وجل الى السماء الرابعة - 00:54:44

رفعه الله عز وجل الى السماء الرابعة التفاصيل عن قصة ادريس عليه الصلاة والسلام حاولت ان اقف على شيء يعني يكون قويا. آآ
في قصة ادريس عليه الصلاة والسلام لكنني - 00:55:05

ما وجدت شيئا. فلذلك نحن يعني نبقى على ما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم. يعني العلماء يذكروا ان هو اول من خط قلب
ويعني اول من ركب الخيل في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:55:18

يعني هذه القصص هي لا نصدقها ولا نكذبها يعني لا نصدقها ولا ولا نكذبها. لكن على اية حال هونبي من انباء الله تبارك وتعالى اه
جعله الله عز وجل في مكان علي في الجنة رفعه الله تبارك وتعالى الى السماء الرابعة - 00:55:35

اخبرنا الله عز وجل انه من الانبياء. وخبرنا الله عز وجل انه من الصديقين. واذكر في كتاب ادريس انه كان صديقا نبيا وخبرنا الله
عز وجل انه قد رفع الى مكان علي. لو رفعت الى مكان علي وهي - 00:55:56

كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم في النهاية او في نهاية هذا المجلس اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من
المتمسكون بهذه السيرة اوئل الذين هدى الله بهداهم اقتدوا. اوئل الذين هدى الله بهداهم مقتدى. فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا
واياكم - 00:56:16

من اهل النعيم المقيم وان يجعلنا الله تبارك وتعالى آآ من تولى هؤلاء الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. وان يمتننا الله عز وجل بهذه
السيرة التي الله تعالى نجد فيها من اللطائف والفوائد التي تعين الانسان ان يسير آآ يعني في في دروب هذه الحياة - 00:56:40
آآ في دروب هذه الحياة الصعبة. اسأل الله تبارك وتعالى آآ ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العظيم وان يمتننا الله عز وجل به اخبرنا
يقول الاخ السائل اخبرنا عن آآ - 00:57:02

عن عن صحة حديث اخر تسلط عليكم اخر الزمان شياطين علم الجمل هذا الحديث لا يصح هذا الحديث ما يصح والله
اعلم او الملهم يعني من ضمن الاحاديس ديت آآ هذه الاحاديث لا تصح الله عليه. اللي هي بتذكر ان ان هي الشياطين ديت يعني او
- 00:57:20

سلیمان عليه الصلاة والسلام وبعد حين هبطوا في اخر الزمان كل ده كلام من الهراء. يعني لا يصح اه هل سبت اسم قابيل وهابيل في
السنة؟ لا وانما هي من من الاسرائيليات التي كما قلت لا نصدقها ولا نكذبها - 00:57:49

من الاسرائيليات التي لم يرد في يعني في القرآن الكريم ولم يرد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم او فيما صح يعني من سنة

النبي عليه الصلاة والسلام ورد في بعض الآثار في بعض الأحاديث لكن على آية حال هي أمر يعني لا نصدقه ولا نكذبه ولا علينا من ثباتها يعني لا علينا من - 00:58:05

اـه مـسلـهـ هـذـهـ القـصـصـ.ـ مـثـلـهـ هـذـهـ القـصـصـ وـابـوـيـ ثـبـتـ عـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـبـلـيـسـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ لـعـنـ اللـهـ اـخـرـجـ مـنـ

الـجـنـةـ وـدـخـلـ فـيـ جـوـفـ الـحـيـةـ.ـ يـعـنـيـ دـخـلـ فـيـ جـوـفـ - 00:58:28

فـيـ جـوـفـ الـحـيـةـ قـصـةـ خـلـافـ اـبـنـيـ اـدـمـ آـسـبـبـهـاـ مـذـكـورـ فـيـ اـثـارـ صـحـيـحـةـ لـاـ اـدـرـيـ طـبـ كـيفـ يـتـوـلـانـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ؟ـ لـاـ كـيفـ يـتـوـلـ

الـعـبـدـ رـبـهـ هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ آـيـهـ ؟ـ إـلـىـ مـحـاـضـرـةـ يـعـنـيـ كـبـيرـةـ.ـ إـلـىـ مـحـاـضـرـةـ كـبـيرـةـ - 00:58:46

اـزـايـ اـبـلـيـسـ دـخـلـ الـجـنـةـ وـيـوـسـوـسـ لـسـيـدـنـاـ اـدـمـ وـرـبـنـاـ اـصـلـاـ اـخـرـجـهـ مـنـهـ ؟ـ هـوـ دـخـلـ فـيـ جـوـفـ الـحـيـةـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ لـمـ يـدـخـلـ فـيـ صـورـتـهـ وـلـزـلـكـ

رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـخـبـرـنـاـ اـنـ لـهـ وـسـوـسـ لـهـ - 00:59:07

آـآـ اـنـهـ وـسـوـسـ لـهـ يـعـنـيـ كـلـمـهـ يـعـنـيـ حـكـاـيـةـ الـحـيـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ اـنـ الـحـيـةـ كـانـتـ خـلـقـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـابـلـيـسـ اـغـوـاـهـاـ حـتـىـ

دـخـلـ فـيـ جـوـفـهـاـ وـدـخـلـ الـجـنـةـ - 00:59:19

يـعـنـيـ حـتـىـ دـخـلـ فـيـ جـوـفـهـاـ وـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ فـلـمـ اـهـبـطـ اـهـبـطـتـ الـحـيـةـ اـيـضاـ مـنـ الـجـنـةـ.ـ وـلـذـلـكـ بـيـذـكـرـ اـهـلـ التـفـسـيرـ اـنـ الـذـيـ اـهـبـطـ اـيـهـ آـآـ

الـذـيـ اـهـبـطـ اـدـمـ وـحـوـاءـ وـابـلـيـسـ وـالـحـيـ.ـ الـأـرـبـعـةـ دـوـلـ اـهـبـطـوـاـ إـلـىـ الـأـرـضـ مـرـةـ أـخـرـىـ.ـ تـشـيـزـ كـانـ نـبـيـاـ فـيـ قـوـلـ اـكـثـرـ اـهـلـ التـوـارـيـخـ -

00:59:34

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ نـبـيـاـ كـانـ نـبـيـاـ جـاـوـبـ فـيـ الحـقـيـقـةـ دـاـخـلـ الـحـيـةـ يـعـنـيـ يـوـمـ فـيـ الـحـلـقـةـ دـاـخـلـهـاـ وـشـيـزـ كـانـ نـبـيـاـ فـيـ قـوـلـ اـكـثـرـ اـهـلـ

الـتـوـارـيـخـ وـالـسـيـرـ.ـ اـنـهـ كـانـ نـبـيـاـ بـيـنـ اـدـمـ وـبـيـنـ اـدـرـيـسـ آـآـ - 00:59:54

فـعـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ اـنـمـاـ هـلـ وـرـدـ هـلـ وـرـدـ قـصـةـ هـلـ وـرـدـ يـعـنـيـ قـصـةـ لـاـ اـدـرـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـمـاـ اـهـ الـأـنـبـيـاءـ

مـعـصـومـمـونـ مـنـ وـسـوـسـةـ الشـيـطـانـ يـعـنـيـ هـذـهـ طـبـعـاـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ اـهـ - 01:00:10

الـمـسـأـلـةـ يـعـنـيـ فـيـهـاـ خـلـافـ لـكـنـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ ماـ فـيـكـشـ يـعـنـيـ انـ ماـ فـيـشـ مـانـعـ يـعـنـيـ ماـ فـيـشـ عـمـالـ يـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ مـانـعـ

مـنـ هـذـاـ وـلـذـلـكـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـاـ اـنـسـانـيـهـ اـلـاـ الشـيـطـانـ - 01:00:30

وـاـنـ اـذـكـرـكـ يـعـنـيـ وـاـنـسـاهـ الشـيـطـانـ ذـكـرـ رـبـهـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـمـاـ يـنـزـغـنـكـ مـنـ الشـيـطـانـ نـزـغـ فـاـسـتـعـدـ بـالـلـهـ وـاـمـاـ يـنـسـيـنـكـ الشـيـطـانـ لـكـنـهـ

لـاـ يـتـسـلـطـ عـلـىـ التـبـلـيـغـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ لـاـمـ تـكـنـ لـمـ تـكـنـ الـحـيـةـ خـبـيـثـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ - 01:00:47

وـاـنـمـاـ صـارـتـ خـبـيـثـةـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـ لـمـ تـكـنـ الـحـيـةـ خـبـيـثـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـاـنـمـاـ اـهـ صـارـتـ خـبـيـثـةـ كـمـلـاـحـظـةـ زـيـكـ مـمـكـنـ يـبـحـسـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـ اـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـكـانـوـاـ يـتـقـونـ.ـ يـبـحـثـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـيـقـرـأـ فـيـ تـفـاسـيـرـ -

01:01:10

سـيـقـفـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـمـوـرـ كـثـيرـةـ تـوـصـلـ الـعـبـدـ اـلـىـ آـآـ تـوـصـلـ الـعـبـدـ اـلـىـ آـآـ يـعـنـيـ وـلـاـيـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ طـبـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ نـكـتـفـيـ

بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـيـعـنـيـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ.ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 01:01:30